بحث بعنوان "مهارات الكفاءة الاجتماعية واتجاهات التنشئة الوالدية لدى طلاب وطالبات جامعة الملك سعود

كلية التربية، قسم علم النفس، جامعة الملك سعود

الباحثة: وفاء سعد الكثيري

محاضرة في جامعة الأميرة نوره بالرياض

أولاً: المقدمة:

تمثل الاتجاهات الوالدية نوعاً هاماً من الاتجاهات الاجتماعية كونها تُعبّر عن أساليب التعامل مع الأبناء وأنماط الرعاية الوالدية في تنشئتهم، كما تُمثل المُوجّه الديناميكي لسلوك الآباء والأمهات في تعاملهم مع أبنائهم (حنين، ١٩٨٣).

وتُمثل هذه الاتجاهات والأساليب المرتبطة بها آليات العمليات التنشئة الاجتماعية للأفراد، وتتراوح هذه الأساليب ما بين أساليب إيجابية التي تعتمد على التقبل والدفء والتسامح والحب، إلى أساليب سلبية التي تعتمد على النبذ والرفض والتشدد والكراهية، وجميعها قد تسهم بشكل أو بآخر في تنمية أو إعاقة نمو مهارات الكفاءة الاجتماعية لدى الفرد. وتُمثل الأسرة أول وسيط لتنمية المهارات الاجتماعية لدى الفرد إذ تؤدي دوراً هاماً في مساعدته وإتاحة الفرصة أمامه لتحقيق مطالب نموه الاجتماعي فيكتسب ويتعلم الفرد بعض المهارات الاجتماعية التي يتوجب عليه ممارستها أثناء تفاعله مع الآخرين (العرجي،٢٠٠٣).

وتعتبر المهارة الاجتماعية عنصراً حيوياً وهاماً في تنشئة الطفل الاجتماعية، حيث يكتسب معظم الأطفال مهارتهم الاجتماعية من خلال المحاكاة للأحداث اليومية أو من التعلم العرضي، وهذا يعزز فرصتهم في التكيف والتفاعل الاجتماعي، مما يساعد بدوره في رفع مستوى كفايتهم الاجتماعية (الوايلي، ١٩٩٩).

إن عملية التوافق الاجتماعي تتأثر بالخبرات التي مر بها الفرد في مرحلة

الطفولة، ومن ذلك عملية التنشئة الاجتماعية التي تعرض لها وأنماط المعاملة الوالدية التي تلقاها، فالأساليب الإيجابية في المعاملة الوالدية تؤدي لاكتساب الفرد الكفاءة الاجتماعية، وأساليب التوافق الإيجابية عند التفاعل مع البيئة، بينما تؤدي المعاملة السلبية لأن يكون الفرد مضطرباً في توافقه مما يفقده القدرة على التكيف الإيجابي مع الذات والمحيطين به (الناجم، ٢٠٠٢).

وبقدر ما يتاح للفرد من تفاعلات داخل الأسرة وكذلك أنواع الأنشطة التي يمارسها ونوع التوجيه والإرشاد الذي يتلقاه والأسلوب الذي يعامل به، كل هذا يسهم بوضوح في تنمية، أو إعاقة المهارات الاجتماعية والصحة النفسية والقدرات العقلية للطفل، فالإسراف في القسوة والصرامة والشدة مع الطفل وإنزال العقاب به بصورة مستمرة، يؤدي للانطواء والعزلة والانسحاب من معترك الحياة الاجتماعية (الغصون، ١٩٩٢).

ثانياً: مشكلة الدراسة:

تعتبر مهارات الكفاءة الاجتماعية أحد العوامل المسؤولة عن التفاعل الكفء للفرد، وقدرته على الاستمرار في التفاعل الإيجابي مع الآخرين، فالكفاءة الاجتماعية تعتبر واحدة من المكونات المهمة للصحة النفسية الجيدة التي تقتضي توافر مجموعة من المهارات الإيجابية المتنوعة، والخصائص المرتبطة بتحقيق النجاح والفعالية. ومن ناحية أخرى من المفترض أن أسلوب التنشئة الاجتماعية الذي يستخدمه الوالدين لتدريب الأبناء على السلوك الاجتماعية المناسب يؤثر في الصحة النفسية لهم، فالأسلوب القائم على التقبل والتشاور يؤدي لتطوير مفهوم إيجابي عن الذات ولنجاح التكيف مع الأسرة والمدرسة والرفاق، والعكس صحيح بالنسبة للأسلوب الذي يقوم على التسلط والنبذ، حيث يؤدي لتطوير مفهوم سلبي عن الذات ولصعوبات تكيفيه مع السرة والمدرسة والرفاق ويزيد من احتمالية ظهور مشكلات سلوكية (داود وحمدي، ٢٠٠٤).

وتتطلع الدراسة الحالية إلى الوقوف على طبيعة الفروق النوعية فيما يتعلق بمهارات الكفاءة الاجتماعية وكذلك اتجاهات التنشئة الوالدية وما تمثله هذه الفروق من انعكاسات ثقافية واجتماعية لدى عينة الدراسة.

ثالثاً: أسئلة الدراسة:

- ما العلاقة بين مهارات الكفاءة الاجتماعية (توكيد الذات، التواصل الاجتماعي، حل المشكلات الاجتماعية) واتجاهات التنشئة الوالدية كما تدركها عينة الدراسة؟
- ما الفرق بين الجنسين (طلبة وطالبات) في نمط الإدراك لاتجاهات التنشئة الاجتماعية، ومهارات الكفاءة الاجتماعية ؟
- ما الفروق بين ذوي الإدراك الإيجابي وذوي الإدراك السلبي لاتجاهات التنشئة الوالدية في مهارات الكفاءة الاجتماعية ؟
- ما السلوكيات الإيجابية والسلبية الأكثر شيوعاً في التنشئة الوالدية كما تدركها عينة الدراسة؟
- من الأشخاص الأكثر ممارسة لهذه السلوكيات (الأب، الأم، الاثنين معاً) ؟

رابعاً: أهداف الدراسة:

- التعرف على العلاقة بين مهارات الكفاءة الاجتماعية (توكيد الذات، التواصل الاجتماعي، حل المشكلات الاجتماعية) واتجاهات التنشئة الوالدية كما تدركها عينة الدراسة.
- التعرف على الفرق بين الجنسين (طلبة وطالبات) في نمط الإدراك لاتجاهات التنشئة الاجتماعية، ومهارات الكفاءة الاجتماعية.
- التعرف على الفروق بين ذوي الإدراك الإيجابي وذوي الإدراك السلبي لاتجاهات التنشئة الوالدية في مهارات الكفاءة الاجتماعية.

- ما السلوكيات الإيجابية والسلبية الأكثر شيوعاً في التنشئة الوالدية كما تدركها عينة الدراسة.
- التعرف على الأشخاص الأكثر ممارسة لهذه السلوكيات (الأب، الأم، الاثنين معاً).

خامساً: أهمية الدراسة:

- **الأهمية النظرية:** تتمثل فيما قلة الدراسات والأبحاث التي تناولت موضوع مهارات الكفاءة الاجتماعية من حيث علاقاتها باتجاهات التنشئة الوالدية والفروق بين الجنسين فيهما في إطار البيئة السعودية، إلى جانب تقديم إطار نظري عن مهارات الكفاءة الاجتماعية في علاقتها بالاتجاهات الوالدية والفروق بين الجنسين فيهما.
- **الأهمية التطبيقية:** وتتمثل في الاستفادة من نتائج الدراسة فيما يتعلق بالتخطيط لبرامج تنمية المهارات الاجتماعية للجنسين من خلال الوقوف على طبيعة الفروق النوعية المتعلقة بهذه المهارات، كما أنه من خلال طبيعة الفروق والارتباطات التي ستكشف عنها الدراسة فيما يخص مستوى مهارات الكفاءة الاجتماعية والتنشئة الوالدية، يمكن الاسترشاد بها لإعداد برامج التوجيه والإرشاد النفسي لمعالجة قصور هذه المهارات للجنسين.

<u>سادساً: الإطار المفاهيمي:</u>

أ. مهارات الكفاءة الاجتماعية:

يوضح راكوز (Rakos, 1991) أن الكفاءة عبارة عن "تقييم الاستجابة الماهرة اجتماعياً من قبل الآخرين، في حين أن المهارات الاجتماعية هي قدرات نوعية تمكن الفرد من الأداء الكفء لمهام اجتماعية مفيدة، أي أن الكفاءة هي تقويم للأداء من قبل شخص ما وليس شيئاً موجوداً في الأداء، أما المهارة فهي أداء فعلي

يعكس قدرات نوعية تمكن الفرد من تنفيذ المهام الاجتماعية بكفاءة. وعلى الرغم من تعدد تعريفات الكفاءة الاجتماعية كما يوضح الغريب (٢٠٠٣) فإنها لا تكاد تخرج عن تأكيدها على ثلاثة جوانب أساسية هي:

- النتائج المترتبة على الكفاءة الاجتماعية كالمكاسب الاجتماعية والقبول لدى الآخرين، وتحقيق مزيد من التوافق الاجتماعي.
- المهارات المطلوبة للكفاءة الاجتماعية كمهارات حل المشكلات، وتوكيد الذات، والمهارات الاجتماعية.
- التركيز على السلوك الاجتماعي الحالي والفعلي للفرد، وعند تقييم الكفاءة الاجتماعية، وليس الأداء والمهارة الكامنة لدى الفرد.

ويمكن تعريف الكفاءة الاجتماعية إجرائياً في الدراسة الحالية كما عرّفها (الغريب، ٢٠٠٣) بأنها: "نسق من المهارات المعرفية والسلوكية، والوجدانية التي تيسر صدور سلوكيات اجتماعية تتفق مع المعايير الاجتماعية أو الشخصية أو كليهما معا وتسهم في تحقيق قدر ملائم من الفعالية والرضا في مختلف مواقف التفاعل الاجتماعي". وبشكل محدد فان مهارات الكفاءة الاجتماعية والتي تمثل موضع اهتمام الدراسة الحالية تتمثل في ثلاث مهارات هي (توكيد الذات، التواصل الاجتماعي، حل المشكلات الاجتماعية) وفيما يلي تفصيل لذلك:

١- مهارات توكيد الذات:

يمكن تعريف السلوك التوكيدي على أنه (مهارات سلوكية: لفظية وغير لفظية، نوعية موقفية متعلمة، ذات فعالية نسبية تتضمن تعبير الفرد عن مشاعره الإيجابية (تقدير – ثناء) والسلبية (غضب- احتجاج) بصورة ملائمة، ومقاومة الضغوط التي يمارسها الآخرون لإجباره على الإتيان مالا يرغب أو الكف عن فعل ما يرغبه، والمبادرة ببدء والاستمرار في وإنهاء التفاعلات الاجتماعية،

والدفاع عن حقوقه ضد من يحاول انتهاكها، شريطة عدم انتهاك حقوق الآخرين "(شوقي،١٩٩٨). وبغض النظر عن الاختلاف في الفئات النوعية أو أبعاد السلوك التوكيدي عبر الدراسات، فإن ثمة عناصر مشتركة يمكن النظر إليها باعتبارها تشكل الأبعاد الأساسية للسلوك التوكيدي وهي:

- الدفاع عن الحقوق الخاصة والتمسك بها والإصرار على ممارستها.
- مهارة الفرد في التعبير عن آرائه سواء اتفقت أم اختلفت مع الأخرين.
- القدرة على التعبير عن المشاعر الإيجابية والسلبية للآخرين.
- المبادأة بالتفاعل الاجتماعي ورفض المطالب غير المعقولة (الغريب، ٢٠٠٣).

وتتحدد مهارة توكيد الذات إجرائياً من خلال الدرجة الفعلية التي يحصل عليها المفحوص في المقياس المستخدم لقياسها في الدراسة الحالية.

٢ - مهارات التواصل الاجتماعي:

يعرف ويلكنسون وكانتر (Reber 1985:p- 136) المهارات الاجتماعية بأنها "السلوكيات الفعالة في مواقف التواصل اللفظي وغير اللفظي" ويقصد بمصطلح التواصل "تلك العملية التي يتم بمقتضاها نقل رسالة أو إشارة أو معنى بين طرفين أحدهما مرسل والأخر مستقبل، وذلك من خلال استخدام رموز مشتركة وشائعة تيسر تواصل المعلومات دون حدوث أخطاء. كما عرّفها ريجيو (Riggio) بوصفها تشتمل على نوعين من المهارات هما: مهارات التواصل غير اللفظي أو الانفعالي، ومهارات التواصل اللفظي أو الاجتماعي، ويشتمل كلا النوعين من المهارات على ثلاث مهارات رئيسية، وهي:

- مهارات الإرسال، وتشير للجانب التعبيري، من حيث قدرة الفرد على التواصل أو التخاطب.

- مهارات الاستقبال ويقصد بها الحساسية من حيث مهارة الفرد في استقبال الرسائل التي ترد إليه من الآخرين، والقدرة على تفسيرها.
- مهارات الضبط، وهي القدرة على تنظيم عملية التواصل الاجتماعي (عبد الرحمن،١٩٩٨).

وتتبنى الدراسة الحالية هذا التصور الذي صاغه ريجيو (Riggio)بوصفه يقدم رؤية تكاملية لقياس مهارات التواصل الاجتماعي بشقيها اللفظي وغير اللفظي أو على مستوى التعبير الانفعالي والاجتماعي، وتتحدد مهارة التواصل الاجتماعي إجرائياً من خلال الدرجة الفعلية التي يحصل عليها المفحوص في المقياس المستخدم لقياسها في الدراسة الحالية.

٣ - مهارات حل المشكلات الاجتماعية:

حظيت مهارات حل المشكلات الاجتماعية باهتمام واسع من جانب الباحثين في علم النفس الإكلينيكي والصحة النفسية، بوصفها واحدة من مؤشرات الكفاءة الاجتماعية والتي تعكس مدى فعالية الفرد في التعامل مع مشكلات الحياة، ونجاحه في التغلب على المعوقات التي تتمع إشباع حاجاته ورغباته، ومن ثم تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي، كما تعتبر عاملًا وقائياً يمنع ظهور المؤشرات المرضية ومظاهر سوء التوافق، حيث إن اضطرابها من شأنه أن يُحدث عديداً من السلوكيات المرضية كالاكتئاب والقلق وغيرها(الغريب، ٢٠٠٣).

ويرى نيزو وبيرس (Nezul and Perric, 1989) أن حل المشكلة الاجتماعية يمكن النظر إليه من زوايا متعددة، فمن ناحية يعرف حل المشكلة في المنظور السلوكي بوصفة أحد أشكال عملية التعليم التي يستجيب فيها الفرد لموقف مشكلة، ويترتب على ذلك تغير واضح في السلوك. ومن ناحية ثانية، ينظر أصحاب نظرية التعليم الاجتماعي إلى حل المشكلة على أنها عملية إدارة ذاتية، حيث يكون الفرد عاملاً رئيساً في توجيه سلوكه الشخصي، وبما يساعده في

التوصل لنتيجة إيجابية، في حين تصف الصحة النفسية حل المشكلات الاجتماعية بوصفها استراتيجية عامة للمواجهة، تهدف لاكتشاف السلوكيات الفعالة التي من شأنها أن تسهم وتيسر استمرار الكفاءة الاجتماعية.

وفيما يتعلق بمراحل حل المشكلات، ثمة اتفاق بين الباحثين على عدد من المراحل لا يكاد يخلو منها نموذج لحل المشكلات تتمثل فيما يلي:

- التوجه نحو المشكلة، من خلال عمليات إدراك المشكلة وعزوها وتقييمها، المعتقدات المتعلقة بالضبط الشخصي. والتوجيه نحو أسلوب المواجهة المتبع للتعامل مع المشكلة.
- تحديد وصياغة المشكلة عن طريق جمع المعلومات وتحليلها ومعالجتها بطريقة تخلو من الغموض والتشويه وتحديد الملائم منها، واستبعاد غير الملائم تمهيداً لوضع فروض لحلها.
- بدائل لحل المشكلة أو استراتيجيات المواجهة الممكنة، بما يساعد على زيادة احتمالات تواجد حلول جيدة للمشكلة.
- اتخاذ القرار، من خلال التأكيد عبر عملية جمع البيانات من مدى ملائمة الفروض المطروحة لحل المشكلة وتقييم النتائج المترتبة عليها.
- تنفيذ الحل والتحقق منه، بعد اتخاذ القرار بتنفيذ حل معين من بين البدائل المطروحة، يتم جمع ملاحظات جديدة للتأكد من كفاءة الحل، وذلك من خلال رصيد من النتائج التي ترتبت على تنفيذ حل المشكلة ومدى تناسبها مع التوقعات المرجوة من حل المشكلة (الغريب، ٢٠٠٣). وتتحدد مهارة حل المشكلات الاجتماعية إجرائياً من خلال الدرجة الفعلية التي يحصل عليها المفحوص في المقياس المستخدم لقياسها في الدراسة الحالية.

ب. اتجاهات التنشئة الوالدية:

تتحدد الاتجاهات الوالدية بأساليب الآباء والأمهات في تنشئة الطفل في المواقف اليومية والأساليب التربوية وهي ما يمارسه أحد الوالدين بهدف إحداث تغير أو تعديل في سلوك الطفل أو اكتسابه سلوكا جديداً يتماشى مع معايير الراشدين، فأساليب التربية أو التنشئة هي سلوك ظاهر تحركه وتوجهه الاتجاهات الوالدية والاتجاهات الوالدية يستدل عليها من مجموعة من الأساليب التي يمكن التعرف عليها من خلال التقرير اللفظي للآباء أو الأبناء (الكتاني، ٢٠٠٠)، ويؤكد عبد القادر (١٩٨٦) على العلاقة التكاملية بين اتجاهات التنشئة وأساليب التنشئة أو المعاملة الوالدية بتوضيح أن اتجاهات التنشئة يستدل عليها من أساليب التدريب التي يتبعها الآباء مع أطفالهم في موقف محدد، ونفس الموقف يمكن القول بأن هذه الأساليب ما كان لها أن تمارس على هذا النحو أو ذاك؛ إلا لكونها موجهة ونابعة من اتجاه محدد. وتعرفها إسماعيل (١٩٩٠) على أنها "ما يراه الآباء ويتمسكون به من أساليب في معاملة الأطفال في مواقف حياتهم المختلفة" . أيضاً عرّفتها قناوي (١٩٩٦) "الإجراءات والأساليب التي يتبعها الوالدين في تطبيع أو تنشئة أبنائهم اجتماعياً" كما يعرف كفافي (١٩٨٩) أساليب المعاملة الوالدية على أنها "كل أساليب السلوك التي تصدر عن الولدين احدهما أو كليهما، والتي يتبعانها مع أولادهم في الحياة، وتؤثر على الطفل وعلى نمو شخصيته سواء قصدا من ذلك التوجيه أو التربية".

وفيما يتعلق بتصنيف الاتجاهات الوالدية، فقد أوضح جولدن "Golden" أن نتائج الأبحاث التي أجريت خلال الأربعين عاماً مضت، أفادت بوجود اتفاق بين الباحثين على ثلاثة اتجاهات هي: التقبل / النبذ، الاستقلال/ التقييد، العقاب) (الكتاني،٢٠٠٠)، وفي دراسة منصور (١٩٨٠) أوضح أن معظم البحوث التي درست العلاقة بين الآباء والأبناء كشفت عن وجود محورين أساسين هما، السيطرة والخضوع، التقبل والنبذ. وفي دراسة إسماعيل وفام (ب – ت) أشارا في مقياسهما عن الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية إلى ثمانية اتجاهات هي: السواء،

التسلط، الحماية الشديدة، القسوة، إثارة الألم النفسي والإهمال، التدليل أو التساهل، التفرقة بين الأخوة التذبذب في المعاملة بين الأم والأب. وبشكل محدد تتفق نتائج الدراسات على وجود بعدين أساسيين في سلوك الآباء والأمهات مع الأبناء هما: التقبل والحب في مقابل النبذ والرفض، والاستقلال والحرية في مقابل الضبط والقهر (عبد الله، ٢٠٠١).

سابعاً: الدراسات السابقة:

أ. دراسات عن مهارات الكفاءة الاجتماعية واتجاهات التنشئة الوالدية وبعض المتغيرات النفسية ذات الصلة بها:

دراسة بايلني وهارىس (Pauline & Harris ,1984)" الاتجاهات الوالدية والكفاءة الاجتماعية لدى أطفال ماقبل المدرسة " والتي أظهرت نتائجها وجود علاقة موجبة بين الحماية الزائدة ومفهوم الذات والتعاطف بشكل خاص، ووجود علاقة إيجابية بين الاتجاهات الوالدية الإيجابية والكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال ولم تكن هناك دلالة للعمر أو الجنس على الكفاءة الاجتماعية. كما أشارت نتائج دراسة كروكن بيدج وليتمان (Litman & crokenberg ,1990) "الأساليب التي يستخدمها الآباء في تنشئتهم لأبنائهم وعلاقتها بتوكيد الأبناء لذواتهم ومدى استقلاليتهم"، إلى أن السلوك التوكيدي لدى الأبناء ارتبط باستخدام الآباء أسلوب التنشئة المتسامحة والمفتوحة وكانت علاقتهم مع أبنائهم علاقة يسودها الدفء ومشاركة الأبناء في اتخاذ قراراتهم وتتفق هذه النتائج معا النتائج التي توصلت إليها الراعي (١٩٩٠) حول "أثر نمط التنشئة الأسرية والحياة المدرسية في شعور طلبة المرحلة الثانوية بالوحدة" إلى أن الطلبة الذين نشئوا في بيئة أسرية تتصف بالتسلط كانوا أكثر شعوراً بالوحدة والعزلة الاجتماعية من الطلبة الذين نشئوا في بيئة أسرية تتصف بالتسامح، كما أن أبناء الأسر التي يتصف فيها الآباء بالتسامح والتقبل لأبنائهم هم أكثر اجتماعية وتوكيداً لذاتهم واستقلالية وإبداعاً. كما توصل

هنداوي (١٩٩١) في دراسته حول "التنشئة الوالدية والسلوك الاجتماعي للأبناء" إلى أن سلوك المسايرة يتأثر عند الأبناء إيجابياً بديمقراطية وحماية الأب وكذلك باستقلالية وحماية وتقبل الأم وسلباً بتسلط الأب وكذلك بتسلط الأم، وفي دراسة أبو عياش (١٩٩٢) "أثر نمط التنشئة الأسرية في توكيد الذات لدى طالبات المراهقة الوسطى" تم التوصل إلى وجود اثر التنشئة الأسرية على توكيد الذات حيث اتصف أبناء الآباء الذين يتحلون بالتسامح والتقبل غير المشروط بأنهم أكثر اجتماعية وتوكيداً لذاتهم واستقلالية. كما قام سلزنجر (Salizinger), 1993 بدراسة لمعرفة "آثار سوء المعاملة الجسدية على العلاقات الاجتماعية للأطفال"، توصلت إلى أن الذين يتعرضون لسوء المعاملة معزولين اجتماعيا،لهم مكانة اجتماعية متدنية بين الأقران وقد قدرهم أقرانهم على أنهم أكثر عدوانية. وقد اتفقت نتائج هذه الدارسة مع دراسة دتشارم وآخرين (Bucharme el al, 1997) "أثر سوء المعاملة الجسدية على الكفاءة الاجتماعية" والتي أشارت إلى أن التعرض لسوء المعاملة الجسدية في الطفولة يؤثر سلباً على الكفاءة الاجتماعية ويعوق قدرة الفرد على تكوين علاقات ودودة في المستقبل. كما اوضحت نتائج دراسة لكوني (cooney,1998) "العلاقة بين مظاهر الضبط الوالدي وعمل الأطفال المرتبط بالمهارات الاجتماعية والانجاز الدراسي"، أن المهارات الاجتماعية تنبأت بمقدار ١٩% من التباين من التعرف اللفظي و١٤% بالمفردات و٨% تعرف القراءة كما وجدت علاقة ايجابية بين الضبط الوالدي والمهارات المتعلقة بالعمل والمرتبطة بالمهارات الاجتماعية وفي ذات السياق دراسة لتوني فالبو وهين سيمدوه. فيما أظهرت نتائج دراسة انجلوز وديكوفيك (Engels & Dekovic ,2001)"الدعم الوالدي وضبط عواطف المراهقين وتأثيره على كفاءة المهارات الاجتماعية" أن المراهقين الذين يتراوح اعمارهم بين (١٢-١٤) لا يوجد تأثير للدعم الوالدي على كفاءة مهاراتهم الاجتماعية والضبط العاطفي لهم؛ بينما وجد أن هناك تأثيراً للدعم الوالدي على عواطف المراهقين وكفاءة مهاراتهم الاجتماعية في المجموعة الثانية

(١٥-١٨) والتي تتبأ بقدرتهم على إقامة صداقات وعلاقات عاطفية مع الأخـرين. كما توصلت دراسة مصباح (٢٠٠١)"الاتجاهات الوالدية في التنشئة كمـا يـدركها الأبناء وعلاقتها بتأكيد الذات" إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة بـين الاتجاهـات الوالدية وتوكيد الذات لدى الأطفال أفراد العينة فالأبناء الذين يدركون أنهم موضـع تقبّل من قبل والديهم والذين لديهم آباء لا يلجأوا في معاملتهم إلى التحكم العـدائي، على النقيض من ذلك فإن الأبناء عندما يدركون أنهم موضع رفض وتحكم من قبل والديهم والذين يتعرضون لأسلوب العنف والتشدد فان ذلك يطبـع علـيهم مفهـوم سلبية للذات ويعوقهم عن بناء شخصية متوافقة مع ذواتهم ومع المجتمع كما يعـوق تحقيق الأمن والاستقرار النفسي للذات. أما دراسـة ليـزارو وريتـشارد (Lazzaro ,2001) "الطلاق العاطفي والام الوحيدة وتطور مهارات الكفـاءة الاجتماعيـة: نظرة على التفاعل بين العوامل العائلية " فقد أشارت نتائجها إلى أن سكن المراهق مع الأم لوحدها منبأ هام لانخفاض الكفاءة الاجتماعية بغض النظـر عـن جـنس المراهق أو عمره، وخلصت إلى أن تطوير مهارات المراهق الاجتماعية لا يمكـن أن يفهم بالكامل في بعد الأب عن العائلة. وفي دراسة أخرى لأنجلـوز وديكوفيـك (Engels & Dekovie , 2002)عن "الممارسات الوالدية والمهارات الاجتماعيـة وعلاقات الأقران في مرحلة المراهقـة" فقـد أوضـحت نتائجهـا أن المهـارات الاجتماعية للمراهقين تُعدل من تأثيرات بعض الممارسـات الوالديـة وأن التـأثير الوالدي على علاقات الأقران يستمر واضحا بعد ضبط تأثير المهارات الاجتماعية.

ب. دراسات الفروق بين الجنسين في مهارات الكفـاءة الاجتماعيـة واتجاهـات التنشئة الوالدية:

أظهرت نتائج دراسة موسى وأبو ناهية (١٩٩١)"الفروق بين الجنسين فـي إدراك السلوك العدواني للأسرة الفلسطينية بقطاع غزه" وجود اختلاف فـي إدراك الذكور والإناث في أساليب المعاملة الوالدية، فالذكور يدركون آباءهم أكثر رفـضاً

لهم وتقييداً وإكراهاً وتطفلاً وضبطاً من خلال الشعور بالذنب وضبطاً عدوانياً وعدم اتساق وتلقيناً للقلق الدائم وتباعداً سلبياً وانسحاباً للعلاقة ويدركون أمهاتهم أكثر ضبطاً لهم من خلال الشعور بالذنب وتلقيناً للقلق وتباعداً سلبياً ورفضاً بينما نجد أن الإناث يدركن آباءهن أكثر تقبلاً لهن وتساهلاً وتقبلاً للفردية واندماجاً ايجابياً وتركن أمهاتهن أكثر تقبلاً لهن وتمركز حول الطفل وتقييداً وإكراهاً واندماجاً ايجابياً وتقبلاً للفردية وتطفلاً. وفي دراسة عبد الفتاح (١٩٩٢)"فحص العلاقة بين بعض أساليب الرعاية الوالدية كما يدركها الأبناء وتوافقهم"، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة بين الجنسين على جميع متغيرات البحث ففي متغيرات الرعاية الوالدية تبين أن الإناث أكثر إدراكا لتقبل الوالدين لهن من الذكور كما يدركن أن الأمهات تمنحهن حرية أكثر من الذكور بعكس الذكور فهم أقل منهن إدراكا لمعاملة الوالدين بشكل متحرر. وفي ذات السياق أشارت نتائج دراسة خطاب (١٩٩٣) "التعرف على أساليب التنشئة الوالدية وسمات الشخصية"، إلى وجود فروق بين الجنسين في إدراك السلوك الوالدي كما أشارت إلى وجود علاقة ارتباطيه وموجبة بين استخدام الآباء لأساليب التسلط والتذبذب ووجود الفصام والاكتئاب لدى الأبناء بينما توجد علاقة سالبة بين استخدام الآباء الأسلوب السواء وظهور بعض الاضطرابات النفسية لدى الأبناء. كما توصلت دراسة عليان (١٩٩٣) "العلاقة بين القبول/ الرفض الوالدي وتوكيد الذات والعدوانية لدى المراهقين" إلى وجود علاقة بين إدراك أفراد العينة للرفض الوالدي والسلوك التوكيدي،كذلك أكدت وجود ارتباط موجب ببن إدراك أفراد العينة (ذكور – إناث) للرفض الوالدي وبين صفات الشخصية السلبية التالية (العدوان العداء– التقدير السلبي للذات– عدم الكفاية الشخصية عدم الثبات الانفعالي. عدم التجاوب الانفعالي – النظرة السلبية للحياة)، في حين لم تكن هناك أي فروق بين التوكيد عند الذكور عن الإناث، وقد يرجع ذلك لطبيعة عينة الدراسة. فيما كشفت دراسة لفينيدوسيكي والكسندر وجيفري (Levendosky Alexandra and Jeffery,1995), "دور

الأعراض الاكتئابية وسوء المعاملة الوالدية كمنبئات لاضطراب الكفاءة الاجتماعية ومهارات حل المشكلات الاجتماعية" أن الاكتئاب وسوء المعاملة الوالدية (القسوة) من أقوى المنبئات بالاضطراب في الكفاءة الاجتماعية وحل المشكلات الاجتماعية كما أشارت الدراسة إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في الكفاءة الاجتماعية كما توصلت دراسة الهامي وهديه (١٩٩٩)"السلوك التوكيدي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في ضوء بعض المتغيرات الاجتماعية"، إلى أن هناك فروقاً بين الذكور والإناث على درجات السلوك التوكيدي لصالح الذكور، كما أنه لا توجد علاقة بين السن والسلوك التوكيدي. وفي دراسة للشرعة (٢٠٠٠)"التنشئة الوالدية وعلاقتها بسمة القلق لدى طلبة الجامعة"، أشارت النتائج إلى وجود علاقة سالبة بين أسلوبي التنشئة الوالدية (الديمقراطي التسلطي) و(التقبل – النبذ) كما يدركها الأبناء وسمة القلق لديهم كما لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إدراك الذكور والإناث لكل من أسلوبي التنشئة الوالدية (الديمقراطي التسلطي) و(التقبل النبذ) وعند كل من الأب والأم. وتتفق هذه النتيجة مع دراسية عبد الله (٢٠٠٢)"العلاقة بين المهارات الاجتماعية وتقدير الذات لدى عينة من الأطفال"، والتي بينت نتائجها أن الأطفال الذين يتمتعون بمستوى مناسبة من المهارات الاجتماعية لديهم تقدير الذات مرتفع أما بالنسبة للفروق بين الجنسين فيهما فلم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث. وفي دراسة نعيمة (٢٠٠٢)"العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وبعض سمات الشخصية"، توصلت النتائج إلى وجود ارتباط دال وسلبياً بين إدراك الفريق في بعد الرفض والقبول،فالذكور يختلفون عن الإناث في إدراكهم للمعاملة الوالدية. كما توصلت الحميدي (٢٠٠٣) "السلوك العدواني وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طلبة المرحلة الإعدادية بدولة قطر"، إلى وجود اختلاف أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الطلاب والطالبات بالمرحلة الإعدادية باختلاف الجنس (وجود فروق دالة بين الذكور والإناث على بعد القسوة لصالح الذكور). كما أجرى الحسنين (٢٠٠٣) دراسة حول "المهارات الاجتماعية كدالة

لكل من الجنس والاكتئاب وبعض المتغيرات النفسية الأخرى" والتي أشارت نتائجها إلى وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في المهارات الاجتماعية وفي بعض المتغيرات المزاجية، كما وجدت أن متغير الاكتئاب له أثر في المهارات الاجتماعية وكذلك التوكيدية. وفي دراسة للمغازي (٢٠٠٤) "الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية" كشفت النتائج عن عدم وجود علاقة بين الكفاءة الاجتماعية والتحصيل الدراسي لدى الشعب الأدبية بينما توجد علاقة بين الكفاءة الاجتماعية والتحصيل الدراسي لدى الشعب العلمية، عدم وجود فروق بين ذكور الشعبة الأدبية ونكور الشعبة العلمية في الكفاءة الاجتماعية والتحصيل الدراسي، كما أشارت النتائج لوجود فروق ذات دلالة بين الإناث في الشعبة الأدبية والعلمية في الكفاءة الاجتماعية والتحصيل الدراسي لصالح إناث الشعبة العلمية، كما أن هناك فروقاً بين ذكور وإناث الشعبة الأدبية والعلمية في الكفاءة الاجتماعية والتحصيل لصالح الإناث. وفي ذات السياق أشارت نتائج دراسة دانيال (٢٠٠٥) عن أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بكل من المستوى الاجتماعي والاقتصادي الثقافي للأسرة والترتيب الإنجابي للأبناء" إلى عدم وجود فروق بين كل من الذكور والإناث في إدراكهم الأساليب المعاملة الوالدية، كما وجدت فروق بين إدراك التلاميذ ذوي المستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المرتفعة لأساليب المعاملة الوالدية وبين إدراك اقرانهم ذوي المستويات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية المنخفضة لأساليب المعاملة الوالدية لصالح ذوي المستويات الاجتماعية المرتفعة.

ثامناً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

أ. فروض الدراسة:

١. يوجد ارتباط دال إحصائياً بين مهارات الكفاءة الاجتماعية (حل المشكلات الاجتماعية، توكيد الذات، التواصل الاجتماعي)، واتجاهات التنشئة الوالدية (ذوي الإدراك الايجابي والسلبي).

٢. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات الجنسين (الطلاب والطالبات) لاتجاهات التنشئة الوالدية في مهارات الكفاءة الاجتماعية لصالح ذوي الإدراك الايجابي.

٣. توجد فروق دالة إحصائية بين الجنسين (طلبة وطالبات) في مهارات الكفاءة الاجتماعية لصالح ذوي الإدراك الايجابي.

٤. توجد فروق دالة إحصائياً بين الجنسين (طلبة وطالبات) لاتجاهات التنشئة الوالدية لصالح ذوي الإدراك الايجابي.

٥. هناك بعض سلوكيات أكثر شيوعاً في المعاملة الوالدية كما تدركها عينة الدراسة.

ب. **منهج الدراسة:** اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، حيث تهدف إلى التعرف على نمط العلاقة بين اتجاهات التنشئة الوالدية ومهارات الكفاءة الاجتماعية، وكذا الفروق بين ذوي الإدراك الإيجابي السلبي للتنشئة الوالدية في مهارات الكفاءة فضلاً عن الفروق بين الجنسين في المهارات ونمط الإدراك لاتجاهات التنشئة الاجتماعية.

ج. **عينة الدراسة:** شملت العينة (٣٧٩) طالباً من طلبة جامعة الملك سعود، و(٣٧٩) طالبة من طالبات كلية التربية الدارسين لمقرر الثقافة الإسلامية وكلية

العلوم الطبية التطبيقية، متوسط أعمارهم (٢٢) سنة، وقد تم اختيارهم بطريقة العينة العرضية، وقد استغرقت فترة تطبيق الدراسة على ما بين ١٤٢٧/٨/٢٦ إلى ١٤٢٨/١/١هـ.

د. **أدوات الدراسة:** تمثلت أداة الدراسة في عدة مقاييس وهي:

(١)**مقياس مهارات توكيد الذات:** وتم الاستعانة بمقياس أعده الغريب (٢٠٠٣)، ويتكون من (٤٣) عبارة مقسمة لخمسة أبعاد (الاحتجاج أو الرفض، الاستقلال، المواجهة الاجتماعية، الدفاع عن الحقوق الخاصة، التعبير عن المشاعر بحرية انفعالية)، وهو مقياس معدّ للبيئة المصرية، وللتأكد من ملائمته للبيئة السعودية تم تطبيق معايير الصدق الداخلي والخارجي.

- **الصدق الخارجي:** تم عرض المقياس في صورتها الأولية على (٨) محكمين من اعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود بكلية البنات والخدمة الاجتماعية بالرياض.

- **الصدق الداخلي:** تم حسابه من خلال معاملات الارتباط بين المكونات الفرعية والدرجة الكلية والذي أشارت نتائجه إلى أن الارتباط كان مرتفعاً، بالإضافة إلى معامل ثبات المقياس والذي تم حسابه من خلال معامل ألفاكرونباخ حيث بلغ معامل الثبات (٠,٧٨)، كما تم احتساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية وتراوحت معاملات الثبات ما بين (٠,٥٦-٠,٦٣). ويوضح الجدول (١) معاملات الارتباط لمحاور المقياس.

الجدول (١) معاملات ارتباط المحاور بالدرجة الكلية لمقياس توكيد الذات

المحور	معامل الارتباط
الاحتجاج أو الرفض	٠,٦٢**
الاستقلال	٠,٧٩**
المواجهة الاجتماعية	٠,٧٢**
الدفاع عن الحقوق الخاصة	٠,٧٧**
التعبير عن المشاعر بحرية انفعالية	٠,٨٠**

ويتضح من الجدول (١) أن جميع الارتباطات دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).

أما حساب الثبات لاختبار مهارات توكيد الذات: فتم حساب معامل الفاكرونباخ لكل محور على حده والدرجة الكلية للمقياس وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (٢) قيم معامل الفاكرونباخ للمحاور والدرجة الكلية لمقياس توكيد الذات

المحور	قيمة معامل الفاكرونباخ
الاحتجاج أو الرفض	٠,٦٧
الاستقلال	٠,٦٣
المواجهة الاجتماعية	٠,٥٢
الدفاع عن الحقوق الخاصة	٠,٥٠
التعبير عن المشاعر بحرية انفعالية	٠,٨١
الدرجة الكلية	٠,٨١

(٢)مقياس مهارة التواصل الاجتماعي: تم الاعتماد على مقياس من إعداد ريجيو وتعريف محمد السيد عبدالرحمن (١٩٩٨) ويتكون من (٨٨) عبارة مقسمة إلى

ستة أبعاد (التعبير الانفعالي، الحساسية الانفعالية، الضبط الانفعالي، التعبير الاجتماعي، الحساسية الاجتماعية، الضبط الاجتماعي)، وهو مقياس معدّ للبيئة المصرية، وللتأكد من ملائمته للبيئة السعودية قامت الباحثة بتطبيق معايير الصدق الداخلي والخارجي للمقياس.

- **الصدق الخارجي:** تم عرض المقياس في صورتها الأولية على (٨) محكمين من اعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود بكلية البنات والخدمة الاجتماعية بالرياض.
- **الصدق الداخلي:** تم حسابه من خلال معاملات الارتباط بين المكونات الفرعية والدرجة الكلية والذي أشارت نتائجه إلى أن الارتباط كان مرتفعاً، بالإضافة إلى معامل ثبات المقياس والذي تم حسابه من خلال معامل ألفاكرونباخ حيث بلغ معامل الثبات ما بين (٠,٧١-٠,٨٠). ويوضح الجدول (٣) معاملات الارتباط لمحاور المقياس.

ويوضح الجدول (٣) حساب معاملات ارتباط المحاور بالدرجة الكلية على اختبار مهارات التواصل الاجتماعي، وجاءت النتائج على النحو التالي:

الجدول (٣) معاملات ارتباط المحاور بالدرجة الكلية لمقياس المهارات الاجتماعية

المحور	معامل الارتباط
التعبير الانفعالي	٠,٣١**
الحساسية الانفعالية	٠,٦٨**
الضبط الاجتماعي	٠,٥٧**
التعبير الانفعالي	٠,٧٥**
الحساسية الاجتماعية	٠,٤٥**
الضبط الاجماعي	٠,٤٠**

ويتضح من الجدول (٣) أن معاملات ارتباط المحاور بالدرجة الكلية لمقياس المهارات الاجتماعية دالة احصائياً.

كما تم حساب معامل الفاكرونباخ لكل محور على حده والدرجة الكلية لمقياس المهارات الاجتماعية، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (٤) قيم معامل الفاكرونباخ للمحاور والدرجة الكلية لمقياس المهارات الاجتماعية

المحور	معامل الارتباط
التعبير الانفعالي	٠,٤٢
الحساسية الانفعالية	٠,٦١
الضبط الاجتماعي	٠,٣٩
التعبير الانفعالي	٠,٦٧
الحساسية الاجتماعية	٠,٥٤
الضبط الاجماعي	٠,٧٠
الدرجة الكلية	٠,٦٧

(٣)**مقياس حل المشكلات الاجتماعية:** وتم الاعتماد على مقياس الغريب (٢٠٠٣) ويتكون من (٥٤) عبارة مقسمة لخمسة أبعاد (التوجه نحو المشكلة، تحديد وصياغة المشكلة، توليد بدائل لحل المشكلة، اتخاذ القرار، تنفيذ القرار)، وهو مقياس معدّ للبيئة المصرية، وللتأكد من ملائمته للبيئة السعودية قامت الباحثة بتطبيق معايير الصدق الداخلي والخارجي للمقياس.

- **الصدق الخارجي:** تم عرض المقياس في صورتها الأولية على (٨) محكمين من اعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود بكلية البنات والخدمة الاجتماعية بالرياض.
- **الصدق الداخلي:** تم حسابه من خلال معاملات الارتباط بين المكونات الفرعية

والدرجة الكلية والذي أشارت نتائجه إلى أن الارتباط كان مرتفعاً، بالإضافة إلى معامل ثبات المقياس والذي تم حسابه من خلال معامل ألفاكرونباخ حيث بلغ معامل الثبات ما بين (٠,٧٦-٠,٨٠). ويوضح الجدول (٣) معاملات الارتباط لمحاور المقياس.

ويوضح الجدول (٥) حساب معاملات ارتباط المحاور بالدرجة الكلية على مقياس حل المشكلات الاجتماعي، وجاءت النتائج على النحو التالي:

الجدول (٥) معاملات ارتباط المحاور بالدرجة الكلية لمقياس حل المشكلات الاجتماعية

المحور	معامل الارتباط
التوجه نحو المشكلة	٠,٥٢**
تحددي وصياغة المشكلة	٠,٨١**
اتخاذ القرار	٠,٣٣**
توليد بدائل الحل	٠,٧٥**
تنفيذ الحل والتحقق منه	٠,٦٨**

كما تم حساب معامل الفاكرونباخ لكل محور على حدا والدرجة الكلية لمقياس حل المشكلات الاجتماعية، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (٦)

قيم معامل الفاكرونباخ للمحاور والدرجة الكلية لمقياس حل المشكلات الاجتماعية

المحور	معامل الارتباط
التوجه نحو المشكلة	٠,٦٠
تحددي وصياغة المشكلة	٠,٧٣
اتخاذ القرار	٠,٣٥
توليد بدائل الحل	٠,٤١

المحور	معامل الارتباط
تنفيذ الحل والتحقق منه	٠,٦٢
الدرجة الكلية	٠,٥٤

(٤)**مقياس اتجاهات التنشئة الوالدية:** قامت الباحثة بإعداد مقياس لاتجاهات التنشئة الوالدية، للتعرف على وجهة الاتجاه إيجابي – سلبي فيما يتعلق بالتنشئة الوالدية، ويتكون المقياس من (٣٥) عبارة. وهو مقياس معدّ للبيئة المصرية، وللتأكد من ملائمته للبيئة السعودية قامت الباحثة بتطبيق معايير الصدق الداخلي والخارجي للمقياس.

- **الصدق الخارجي:** تم عرض المقياس في صورتها الأولية على (٨) محكمين من اعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود بكلية البنات والخدمة الاجتماعية بالرياض.
- **الصدق الداخلي:** تم حسابه من خلال معاملات الارتباط بين المكونات الفرعية والدرجة الكلية والذي أشارت نتائجه إلى أن الارتباط كان مرتفعاً، بالإضافة إلى معامل ثبات المقياس والذي تم حسابه من خلال معامل ألفاكرونباخ حيث بلغ معامل الثبات (٠,٨٨). ويوضح الجدول (٣) معاملات الارتباط لمحاور المقياس..

تاسعاً: مناقشة نتائج الدراسة:

أ. **نتائج الفرض الأول:** "يوجد ارتباط دال إحصائياً بين مهارات الكفاءة الاجتماعية (حل المشكلات الاجتماعية، توكيد الذات، التواصل الاجتماعي)، واتجاهات التنشئة الوالدية (ذوي الإدراك الايجابي والسلبي)". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للدرجات الخام، والجدول أدناه يوضح ذلك

جدول (٧)

معاملات الارتباط بين درجات مهارات الكفاءة الاجتماعية واتجاهات التنشئة الوالدية

م	مهارات الكفاءة الاجتماعية ن= ٣٧٩	معامل الارتباط
١	**مهارة حل المشكلات الاجتماعية:** التوجه نحو المشكلة	- ٠،٠٦
٢	تحديد المشكلة	٠،٠٦
٣	اتخاذ قرار حل المشكلة	٠،٠٢
٤	تولىد بدائل حل المشكلة	-٠،٠٧
٥	تنفيذ الحل والتحقق منه	-٠،٠٧
٦	الدرجة الكلية	-٠،٠٤
١	**مهارة توكيد الذات:** الاحتجاج والرفض	٠,٩
٢	الاستقلال	٠،٣٣**
٣	المواجهة	٠،٣١**
٤	الدفاع عن الحقوق	٠،١٩**
٥	التعبير عن المشاعر	٠،٢٨**
٦	الدرجة الكلية	٠،٣٥**
١	**مهارة التواصل الاجتماعي:** التعبير الانفعالي	٠،١٣**
٢	الحساسية الانفعالية	٠،٠٨
٣	الضبط الانفعالي	٠،٠٧
٤	التعبير الاجتماعي	٠،٠٧
٥	الحساسية الاجتماعية	٠،٠٣
٦	الضبط الاجتماعي	٠،٢٦**
٧	الدرجة الكلية	٠،٠٥

** دال عند (٠٫٠١) * دال عند (٠٫٠٥)

يتضح من الجدول (٧) السابق ما يلي:

عدم وجود ارتباط دال إحصائياً بين اتجاهات التنشئة الوالدية ومهارة حل المشكلات الاجتماعية في مكوناتها النوعية في التوجه نحو المشكلة، تحديد وصياغة المشكلة، اتخاذ قرار حل المشكلة، تولىد بدائل حل المشكلة، تنفيذ الحل والتحقق منه) والدرجة الكلية للمهارة.

وجود ارتباط دال إحصائياً بين اتجاهات التنشئة الوالدية ومهارة توكيد الذات في مكوناتها النوعية (الاستقلال، المواجهة، الدفاع عن الحقوق، التعبير عن المشاعر) وفي الدرجة الكلية، بينما لم يوجد ارتباط في المكون النوعي لتوكيد الذات الاحتجاج والرفض)، كما أن هناك ارتباطاً دال إحصائياً بين اتجاهات التنشئة الوالدية ومهارة التواصل الاجتماعي في التعبير الانفعالي والضبط الاجتماعي، في حين لم يوجد ارتباط دال إحصائياً بين اتجاهات التنشئة الوالدية والحساسية الانفعالية، الضبط الانفعالي، التعبير الاجتماعي، الحساسية الاجتماعية، الدرجة الكلية ويتضح مما سبق تحقق صحة الفرض الأول في بعض جزئياته، وعدم صحته في جزئيات أخرى سبق الإشارة إليها.

مناقشة نتائج الفرض الأول:

عدم وجود ارتباطات دالة إحصائياً بين اتجاهات التنشئة الوالدية وجميع المكونات النوعية لمهارة حل المشكلات الاجتماعية (التوجه نحو المشكلة، تحديد وصياغة المشكلة، اتخاذ القرار، توليد بدائل الحل، تنفيذ الحل والتحقق منه) والدرجة الكلية لاختبار حل المشكلات الاجتماعية، بينم يوجد ارتباط ذا دلالة إحصائية بين اتجاهات التنشئة الوالدية وجميع المكونات النوعية لمهارة توكيد الذات (الاستقلال، المواجهة الاجتماعية، الدفاع عن الحقوق الخاصة، التعبير عن المشاعر بحرية انفعالية) والدرجة الكلية لاختبار توكيد الذات، في حين أشارت النتائج عدم وجود ارتباط دال إحصائياً بين اتجاهات التنشئة الوالدية والدرجة الكلية

لاختبار التواصل الاجتماعي والمهارات النوعية (الحساسية الانفعالية، الضبط الانفعالي، التعبير الاجتماعي، الحساسية الاجتماعية) وكان الارتباط دال إحصائياً بين اتجاهات التنشئة الوالدية والمهارات النوعية (التعبير الانفعالي، الضبط الاجتماعي) لاختبار التواصل الاجتماعي، وهو ما يعني تحقق هذا الفرض جزئياً وقبول معظم النتائج المترتبة عليه. أما بالنسبة لعدم وجود ارتباط دال بين اتجاهات التنشئة الوالدية ومهارة حل المشكلات الاجتماعية في درجتها الكلية ومكوناتها النوعية يمكن تفسيره ربما لكون هذه المهارة معرفية في أساسها، واتجاهات التنشئة الوالدية متعلقة بجانب وجداني أكثر وأن الارتباط بين اتجاهات التنشئة وهذه المهارة لم ترق إلى مستوى الدلالة. وفيما يتعلق بمهارة توكيد الذات تتفق النتائج هنا – إلى حد ما – مع دراسة كل من (مصباح، ٢٠٠١) و(ابو عياش، ١٩٩٢) التي أشارت لوجود أثر للتنشئة الوالدية على توكيد الذات، فالاتجاهات الوالدية في التنشئة تؤثر تأثيراً بالغاً في الجوانب المختلفة من شخصية الأبناء وكلما كانت العلاقة بين الوالدين والأبناء علاقة وسطية فيها الرعاية والحب بدون حماية زائدة وفيها الشدة بدون قسوة كلما كان الأبناء أكثر ايجابية وتوكيدية وثقة بالذات في حين أن التطرف في المعاملة سواء بالحماية الزائدة أو القسوة فإن ذلك يحول بين الأبناء وثقتهم بذواتهم ويجعل منهم أشخاصاً مسايرين منقادين. ومن ناحية أخرى تتفق نتيجة الدراسة في وجود ارتباط دال إحصائياً بين اتجاهات التنشئة الوالدية والمهارات النوعية للتواصل الاجتماعي (التعبير الانفعالي، الضبط الاجتماعي) مع دراسة فالبوه وسيمدوه (Toni falbo & Simdoh, 1999) التي توصلت إلى وجود علاقة موجبة بين الاتجاهات الوالدية الإيجابية والمهارات الاجتماعية.

ب. **نتائج الفرض الثاني:** ونصه "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات الجنسين (الطلاب والطالبات) لاتجاهات التنشئة الوالدية في مهارات الكفاءة الاجتماعية لصالح ذوي الإدراك الايجابي". وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار (ت) لتحديد دلالة الفروق والجدول (٨) يوضح ذلك:

جدول (٨) دلالة الفروق بين متوسطات أداء ذوي الإدراك الايجابي وذوي الإدراك السلبي لاتجاهات التنشئة الوالدية في مهارات الكفاءة الاجتماعية

م	المهارات	ذوي الإدراك السلبي (ن=١٠٤)		ذوي الإدراك الإيجابي (ن=١٠٦)		قيمة ت	الدلالة
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
مهارة حل المشكلات الاجتماعية							
١	التوجه نحو المشكلة	٣٥،١٤	٤،٧	٣٤،٣	٤،٢٧	١،٣٦	غير دالة
٢	تحديد وصياغة المشكلة	٣٨،٦	٦،٨	٣٩،١	٦،٦	٠،٦	غير دالة
٣	اتخاذ قرار حل المشكلة	٣٢،٨	٤	٣٢،٣	٤،٣	٠،٢	غير دالة
٤	توليد بدائل حل المشكلة	٢٩،٣	٥،٣	٢٨،١	٣،٨	١،٩	غير دالة
٥	تنفيذ الحل والتحقق منه	٢٦،٩	٥،٠	٢٥،٩	٤،٨	١،٥	غير دالة
	الدرجة الكلية	١٦٢،١٢	١٣،٦	١٥٩،٧	١٠،٥	١،٤	غير دالة
مهارة توكيد الذات							
١	الاحتجاج والرفض	٢٥،٧	٣،١٥	٢٦،٥	٤،٤	١،٥	غير دالة
٢	الاستقلال	٢٤،٦	٤،٠	٢٨،٩	٤،٨	٧،٠	دالة
٣	المواجهة	٣١،٠	٤،٢	٣٥،٢	٦،٠	٥،٠	دالة
٤	الدفاع عن	٢٣،٧	٣،٤	٢٥،٦	٤،٨	٣،٢	دالة

م	المهارات	ذوي الإدراك السلبي (ن=١٠٤)		ذوي الإدراك الإيجابي (ن=١٠٦)		قيمة ت	الدلالة
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
	الحقوق						
٥	التعبير عن المشاعر	٢٨،٤	٤،٢	٣١،٥	٥،٤	٤،٧	دالة
٦	**الدرجة الكلية**	**١٣٣،٤**	**١٠،٢**	**١٤٧،٦**	**١٩،٣**	**٦،٦**	**دالة**
	مهارة التواصل الاجتماعي						
١	التعبير الانفعالي	٤٦،٢	٤،٤	٤٤،٩	٤،٨	٣،٠	دالة
٢	الحساسية الانفعالية	٤٦،٧	٧،٣	٤٥،٥	٧،٧	١،١	غير دالة
٣	الضبط الانفعالي	٤٥،٢	٤،٣	٤٦،٦	٦،٢	٢،٠	دالة
٤	التعبير الاجتماعي	٤٦،٦	٥،٨	٤٨،٢	٨	١،٧	غير دالة
٥	الحساسية الاجتماعية	٤٣،٧	٦،١	٤٣،٦	٦،٣	١،٤	غير دالة
٦	الضبط الاجتماعي	٤٣،٨	٥،٥	٤٨،٣	٧،٥	٤،٩	دالة
٧	**الدرجة الكلية**	٢٧٢،١	١٧،٥	٢٧٧،١	٢٢،٣	١،٨	غير دالة

يتضح من بيانات الجدول (٨) السابق ما يلي:

عدم دلالة الفروق في الدرجة الكلية والمكونات النوعية لمهارة حل المشكلات بين ذوي الإدراك الايجابي وذوي الإدراك السلبي لاتجاهات التنشئة

الوالدية، في حين توجد فروق دالة في معظم المكونات النوعية والدرجة الكلية على مهارة توكيد الذات باستثناء مهارة الاحتجاج والرفض لصالح ذوي الإدراك الإيجابي الاتجاهات التنشئة الوالدية.

وجود فروق دالة في بعض المكونات النوعية لمهارات التواصل الاجتماعي التعبير الانفعالي لصالح ذوي الادراك السلبي (الضبط الانفعالي، الضبط الاجتماعي) لصالح ذوي الادراك الايجابي، وعدم دلالة الفروق في الدرجة الكلية المهارة التواصل الاجتماعي وبعض المكونات النوعية (الحساسية الانفعالية، التعبير الاجتماعي، الحساسية الاجتماعية). ويتضح مما سبق تحقق صحة الفرض الثاني في بعض جزئياته.

مناقشة الفرض الثاني:

عدم دلالة الفروق بين ذوي الإدراك الإيجابي وذوي الإدراك السلبي لاتجاهات التنشئة الوالدية في الدرجة الكلية والمكونات النوعية لمهارة حل المشكلات الاجتماعية، بينما يوجد فروق دالة إحصائية بين ذوي الإدراك الإيجابي وذوي الإدراك السلبي لاتجاهات التنشئة الوالدية في الدرجة الكلية ومعظم المكونات النوعية لمهارة توكيد الذات (باستثناء مهارة الاحتجاج والرفض) لصالح ذوي الإدراك الإيجابي لاتجاهات التنشئة الوالدية، كما توجد فروق دالة إحصائياً أيضاً بين ذوي الإدراك الايجابي وذوي الإدراك السلبي لاتجاهات التنشئة الوالدية في مهارة التعبير الانفعالي لصالح (ذوي الإدراك السلبي) ومهارة الضبط الانفعالي والضبط الاجتماعي لصالح ذوي الإدراك الإيجابي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائياً بين ذوي الإدراك الإيجابي وذوي الإدراك السلبي لاتجاهات التنشئة الوالدية في المهارات النوعية (الحساسية الانفعالية، التعبير الاجتماعي، الحساسية الاجتماعية) والدرجة الكلية لمهارة التواصل الاجتماعي. وتتفق نتيجة الدراسية المتعلقة بوجود فروق دالة إحصائياً في معظم المكونات النوعية والدرجة الكلية

للأداء على مهارة توكيد الذات لصالح ذوي الإدراك الإيجابي لاتجاهات التنشئة الوالدية مع دراسات كروكن بيدج وليتمان (Cronkenberg & litman, 1990) و(الراعي، ١٩٩٠) و(مصباح، ٢٠٠١) التي أشارت لوجود أثر للتنشئة الأسرية على توكيد الذات، حيث يتصف أبناء الآباء الذين يتحلون بالتسامح والتقبل غير المشروط بأنهم أكثر توكيداً لذاتهم. فاتجاهات التنشئة الوالدية القائمة على أساليب التذبذب أو الحماية الزائدة أو الإهمال أو القسوة أو التفرقة تؤثر إلى حد كبير في شخصية الفرد وطرق تفاعله مع الآخرين وبالتالي على مستوى التوكيدية لديه على أساس أن تلك الأساليب تحدد طريقة تفاعله مع المواقف (الخضير، ١٩٩٩). وبشكل عام فإن الأساليب الإيجابية في التنشئة تفضي لنمو ايجابي في مهارة توكيد الذات. وفيما يتعلق بوجود فروق دالة في مهارة التعبير الانفعالي لصالح ذوي الإدراك السلبي ربما لأنهم أكثر سخطًا وتمرداً لعدم رضاهم عن أساليب المعاملة الوالدية الخاصة بهم، فيكون مؤشراً أكثر تعبيراً عن عدم الرضا والرفض من مواجهة والديهم أو رموز السلطة في محيطهم الاجتماعي. وفيما يتعلق بوجود فريق في مهارتي الضبط الانفعالي والضبط الاجتماعي (لصالح ذوي الإدراك الإيجابي) ترى الباحثة أن أساليب المعاملة السلبية (كالقسوة والإهمال والتذبذب وإثارة الألم النفسي) من قبل الوالدين تجعل الأبن يشعر بعدم الأمن مع انخفاض في تقدير الذات مما يؤثر على تلقائية وصدق مشاعره وبالتالي تعبيره الغير لفظي، كما أن شعوره بعدم الثقة بالنفس لا تمكنه من القيام بأدواره الاجتماعية بشكل مناسب وتؤثر في تقديمه لنفسه. ومن ناحية أخرى تتفق نتيجة الدراسة في عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين ذوي الإدراك الإيجابي وذوي الإدراك السلبي في مهارة الحساسية الانفعالية والتعبير الاجتماعي والحساسية الاجتماعية والدرجة الكلية لمهارة التواصل الاجتماعي مع دراسة انجلوز وديكوفيك (٢٠٠١) التي توصلت إلى عدم وجود تأثير للدعم الوالدي على المهارات الاجتماعية للمراهقين للفئة (١٢ – ١٤).

ج. نتائج الفرض الثالث: ونصه "توجد فروق دالة إحصائية بين الجنسين (طلبة وطالبات) في مهارات الكفاءة الاجتماعية لصالح ذوي الإدراك الايجابي". وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام معامل (ت) لتحديد الفروق والجدول (٩) يوضح ذلك:

جدول (٩)

اختبار (ت) لدلالة الفروق بين الجنسين في مهارات الكفاءة الاجتماعية

م	المهارات	الذكو (ن=١٧)		الإناث (ن=١٠٦)		قيمة ت
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	
	مهارة حل المشكلات الاجتماعية					
١	التوجه نحو المشكلة	٣٥،٥	٤،٧	٣٤،٤	٤،٩	٢،٣٣*
٢	تحديد المشكلة	٤٨،٠	٥،٨	٣٨،١٣	٧،٠	١،٢٤
٣	اتخاذ قرار حل المشكلة	٣٢،٢	٣،٩	٣٢،٠	٤،٦	١،٥
٤	توليد بدائل لحل المشكلة	٢٩	٤،٨	٢٨،٥	٤،١	١،٦
٥	تنفيذ الحل والتحقق منه	٢٦،١	٥،٠	٢٦،٦	٥،٠	٠،٩
	مهارة توكيد الذات					
١	الاحتجاج والرفض	٢٥،٨	٣،٢	٢٦،٥	٤،١	٢،٠**
٢	الاستقلال	٢٥،٢	٤،٨	٢٨،٠	٥،٠	-٥،٣**
٣	المواجهة	٣١،٣	٥،٠	٣٤،٢	٥،٦	-

م	المهارات	الذكو (ن=١٧)		الإناث (ن=١٠٦)		قيمة ت
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	
						٥،١**
٤	الدفاع عن الحقوق	٢٤،٦	٤،٠	٢٤،٩	٤،٧	٨,-
٥	التعبير عن المشاعر	٢٨،٩	٤،٢	٣٠،٨	٥،١	٤،٠** -
٦	الدرجة الكلية	٢٨،٩	٤،٢	٣٠،٨	٥،١	٥،١** -
مهارة التواصل الاجتماعي						
١	التعبير الانفعالي	٤٥،٨	٤،٩	٤٥،١	٥،٢	١،٤
٢	الحساسية الانفعالية	٤٥،٩	٧،٥	٤٤،٨	٨،٩	١،٣
٣	الضبط الانفعالي	٤٥،٠	٤،٨	٤٥،٣	٦،٢	٠،٥
٤	التعبير الاجتماعي	٤٦،٥	٦،٥	٤٧،٧	٨،٦	١،٤
٥	الحساسية الاجتماعية	٤٣،٦	٥،٤	٤٤،٨	٦،٨	١،٨
٦	الضبط الاجتماعي	٤٤،٧	٥،٢	٤٦،٧	٧،٩	٢،٩*
٧	الدرجة الكلية	٣٧١،٥	١٧	٢٧٤،٤	٢٥،٨	١،٣

يتضح من الجدول (٩) السابق النتائج التالية:

هناك فروق دالة لصالح الذكور في الدرجة الكلية للأداء على الاختبار فيما يتعلق بمهارة حل المشكلات، والتوجه نحو حل المشكلة، ولم ترق الفروق لمستوى الدلالة فيما يتعلق ببقية المكونات. وفيما يختص بمهارة توكيد الذات كانت معظم

الفروق دالة فيما يتعلق بالمهارة الكلية والمكونات النوعية لها لصالح الإناث ماعدا مهارة الدفاع عن الحقوق، ويعني هذا أن الإناث أكثر توكيداً لذواتهم مقارنة بالذكور، وأن مهارات الاحتجاج والرفض والاستقلال والمواجهة والتعبير عن المشاعر أكثر بروزاً لديهم مقارنة بالذكور، وهي نتيجة بحاجة لتأمل ومناقشة. أما فيما يتعلق بمهارة التواصل الاجتماعي لم تكن الفروق دالة بين الذكور والإناث فيما يتعلق بالمهارة الكلية والمكونات النوعية لها باستثناء مهارة الضبط الاجتماعي لصالح الإناث. ويتضح مما سبق تحقق الفرض الثالث في بعض جزئياته.

مناقشة نتائج الفرض الثالث:

توجد فروق دالة إحصائياً بين الجنسين في الدرجة الكلية لمهارة حل المشكلات الاجتماعية واحدي مكوناتها النوعية (التوجه نحو حل المشكلة) لصالح الذكور، بينما بقية المكونات النوعية لمهارة حل المشكلات الاجتماعية (تحديد وصياغة المشكلة، اتخاذ القرار، توليد بدائل الحل، تنفيذ الحل والتحقق منه) لم توجد فروق دالة بين الجنسين فيها، كما توجد فروق بين الجنسين أيضاً في مهارة توكيد الذات في الدرجة الكلية والمكونات النوعية (الاحتجاج أو الرفض، الاستقلال، المواجهة الاجتماعية، التعبير عن المشاعر بحرية انفعالية) لصالح الإناث ما عدا مهارة الدفاع عن الحقوق الخاصة لم توجد فروق بين الجنسين فيها، بينما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في مهارة التواصل الاجتماعي في الدرجة الكلية للمهارة والمكونات النوعية (التعبير الانفعالي، الحساسية الانفعالية، الضبط الانفعالي، التعبير الاجتماعي، الحساسية الاجتماعية) ماعدا مهارة الضبط الاجتماعي وجدت فروق دالة إحصائياً بين الجنسين في هذه المهارة لصالح الإناث. تتفق نتيجة الدراسة في وجود فروق بين الجنسين في الدرجة الكلية لمهارة حل المشكلات الاجتماعية ومهارة التوجه نحو المشكلة (لصالح الذكور) جزئياً مع دراسة كل من لفينيدوسكي وأخرين (1995

(Levendosky et al, ودراسة (الحسانين، ٢٠٠٣) ودراسة (المغازي، ٢٠٠٤) والتي أشارت لوجود فروق بين الذكور والإناث في مهارات الكفاءة الاجتماعية. ومن ناحية أخرى تتفق نتيجة الدراسة في وجود فروق بين الجنسين في مهارة توكيد الذات مع دراسة (الهامي وهديه، ١٩٩٩) ودراسة (الحسانين، ٢٠٠٣) التي أشارت لوجود فروق بين الجنسين في مهارة توكيد الذات إلا أنها تختلف معها في كون الفروق لصالح الإناث، الأنثى أكثر إفصاحاً من الرجال عن المشاعر الإيجابية، كما يلعب المجتمع دوراً في الآونة الأخيرة بإعطائها نوعاً من الاستقلال والحرية والثقة وارتفاع التقدير الذاتي لها أثر على تحملها للمسئولية والقدرة على المصارحة بالراي وإظهار الاحتجاج ورفض المطالب غير المناسبة في مختلف مواقف التفاعل الاجتماعي، أما عن مهارة الدفاع عن الحقوق الخاصة فلم توجد فروق بين الجنسين فيها لكون كلا الجنسين لديه القدرة المتساوية من التمسك بحقوقه الخاصة وعدم السماح للأخرين بانتهاك خصوصياته، وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع دراسة عليان (١٩٩٣) التي أشارت لعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مهارة السلوك التوكيدي، كما يوضح الرويتع (٢٠٠٧) "أن التنشئة الأسرية في الثقافة الجمعية تدعم المباراة والطاعة والاعتمادية" وهو ما يعني توكيد أقل للذات لدى الذكور، كما أن المجتمع السعودي صارم مع الذكور بشكل عام لدرجة أن الكل يخشى من النقد واللوم (وهذا الأمر منحصر في الذكور دون الإناث) فالثقافة بصرامتها ومطالبها إنما تنحصر في الذكور دون الإناث، فالذكر هو ممثل الأسرة والامتداد لاسمها، أما الأنثى فوظيفة الأسرة الحرص عليها حتى تتزوج (الرويتع، ٢٠٠٧) ويعني هذا أن القيود الفيزيقية على حركة المرأة في المكان، لا تحول دون توكيدها لذاتها على المستوى اللفظي والسلوكي في محيطها وأن ثمة حماية وحصانة تتمتع بها من قبل المجتمع باعتبار المساس بها لفظياً أو الاقتراب منها فيزيقياً (مكانياً) انتهاك لحرمتها، وفي المقابل ثمة قيود صارمة على الذكر (الرجل) في سلوكه اللفظي وحركاته وسكناته بشكل قد يفضي لنوع من

العجز عن توكيد الذات أو حرية التعبير عن انفعالاته أو رفض مطالب غير معقولة وربما يتفاقم الأمر ليتحول إلى نوع من الرهاب الاجتماعي العام على المستوى الفردي، وهو أمر يرجعنا مرة أخرى لتأثير الخصوصية الثقافية للمجتمع على نتائج الدراسات النفسية، فرغم أن معظم الدراسات تشير لوجود فروق بين الجنسين في توكيد الذات لصالح الذكور إلا أن الأمر بدا مختلفاً في إطار الخصوصية التي يتصف بها المجتمع السعودي (الرويتع، ٢٠٠٧).

كما أوضحت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة بين الجنسين في الدرجة الكلية والمكونات النوعية لمهارة التواصل الاجتماعي وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عبد الله، ٢٠٠٢) التي أشارت لعدم وجود فروق بين الجنسين في المهارات الاجتماعية، فكلا الجنسين يتصفان بمستوي متماثل من المهارات المتعلقة بالتواصل، وكذلك أشارت نتيجة الدراسة لوجود فروق بين الجنسين في مهارة الضبط الاجتماعي لصالح الإناث، وتتسم منطقية النتيجة إذا ادركنا أن الوالدين والمجتمع ككل يدعمون تقديم الأنثى لنفسها بشكل جيد ولائق يحظى بقبول الآخرين وأن ثمة ضوابط اجتماعية على حركة المرأة في المكان ومخاطبتها للرجال والحرص على سمعتها والمحافظة على خصوصيتها. وبالتالي يصبح تقديم الأنثى لذاتها بشكل لطيف وأداءها للدور المطلوب منها من المخطوطات الذهنية الذاتية عندها بينما الذكر ووعيه الذكوري ينفعه لإحساسه بدرجة عالية من كفاءة أداءه للدور وتقديمه الذاتي للمجتمع.

د. نتائج الفرض الرابع: ونصه "توجد فروق دالة إحصائياً بين الجنسين (طلبة وطالبات) لاتجاهات التنشئة الوالدية لصالح ذوي الإدراك الايجابي ". وللتحقق من صحة القرض تم اختبار معامل (ت) لتحديد الفروق، والجدول (١٠) يوضح ذلك:

جدول (١٠) اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات أداء الذكور والإناث في اتجاهات التنشئة الوالدية

الذكور (ن = ١٧١)		الإناث (٢٠٨)		قيمة ت
المتوسط	**الانحراف**	**المتوسط**	**الانحراف**	
٩٣,٥	١٢,١	١٠٢,١	١١,٣	**٧,١٣

** دال عند مستوي (٠,٠١)

يتضح من الجدول (١٠) أن الفروق دالة لصالح الإناث في اتجاه إدراك أكثر إيجابية لاتجاهات التنشئة الوالدية مقارنة بالذكور في ذلك. وبذلك يتحقق صحة الفرض الرابع.

مناقشة نتائج الفرض الرابع:

توجد فرق دال إحصائياً بين الجنسين في إدراك اتجاهات التنشئة الوالدية وكان الفرق لصالح الإناث في اتجاه أكثر ايجابية لاتجاهات التنشئة الوالدية مقارنة بالذكور. وهو ما يعني تحقق هذا الفرض وقبول النتائج المترتبة عليه. وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة (صلح، ١٩٩٤) ودراسة (عبد الفتاح، ١٩٩٢) والتي أشارت إلى وجود فروق دالة بين الجنسين، وأن الإناث أكثر إدراكاً لتقبل الوالدين لهن من الذكور كما تتفق مع دراسات لفينيدوسكي وآخرون (Levendosky at al, 1995) و(نعيمة، ١٩٩٣) و(خطاب، ١٩٩٣) و(عليان، ١٩٩٣) التي أشارت إلى وجود فروق بين الجنسين في إدراك اتجاهات التنشئة الوالدية. ويمكن تصور منطقية نتيجة الدراسة بالنسبة لوجود فروق بين الجنسين في إدراكهم لاتجاهات التنشئة الوالدية لاختلاف اساليب المعاملة الوالدية المتبعة مع الذكور عن أساليب المعاملة المتبعة مع الإناث خاصة في مجتمع كالمجتمع السعودي الذي يرى أن معاملة الذكور يجب أن تفرض فيها سلوك به بعض الشدة والقسوة ليصبح رجل

في المستقبل، في حين أن أساليب المعاملة المتبعة مع الإناث يتميز بنوع من المرونة باعتبار أن هذه الأنثى مسئول عنها الأب والأخ والزوج، فلا ضرر من استخدام اللين معها و"الرفق بالقوارير" وقد أشارت دراسة الرويتع (٢٠٠٧) إلى هذه المقارنة السلوكية فيما يتعلق بأساليب المعاملة الوالدية والمجتمعية مع الإناث مقارنة بالذكور، "بأنه ما هو شائع ومنتشر أن ثمة قيود اجتماعية في التنشئة وأخرى سلوكية على الأنثى (بمعنى أن ما يعزز إيجابياً من سلوكيات أقل بكثير مما يعزز سلبياً وعقابياً مستمرة وصارمة مقارنة بالذكور؛ بينما الواقع أن القيود السلوكية أشد، وتوقعات الدور أعلى لدى الذكور مقارنة بالإناث، وأن أدوار الأنثى أوكلت للذكر بدعوى المحافظة عليها (الرويتع، ٢٠٠٧) ولعل هذا ما جعل إدراك الإناث أكثر ايجابية لاتجاهات التنشئة الوالدية من الذكور.

ه. **نتائج الفرض الخامس:** ونصه "هناك بعض سلوكيات أكثر شيوعاً في المعاملة الوالدية كما تدركها عينة الدراسة. تم حساب النسب المئوية للتكرارات، وفيما يلي نتائج هذه الخطوة:

١. السلوكيات الأكثر شيوعاً في التنشئة الوالدية كما تدركها عينة الدراسة:

جدول (١١) النسب المئوية لتكرار استجابات المفحوصين على فنات الاستجابة المتعلقة ببنود استبيان التنشئة الوالدية

م	البنود	مدي انطباق العبارة عليك		
		موافق %	غير متأكد %	غير موافق %
١	يستمعان إلى باهتمام عندما أتحدث معهما.	٧٣,٤	٢١,١	٥,٥
٢	يشعراني بكفاءتي لتحمل المسئولية.	٦٦,٨	٢٢,٢	١١,١
٣	يصفونني بصفات سيئة.	٦٨,٣	٢١,٩	٩,٨

م	البنود	مدي انطباق العبارة عليك		
		موافق %	غير متأكد %	غير موافق %
٤	لا يهتمان بحالتي الصحية والجسمية والنفسية	٧٤,٩	١٤,٥	١٠,٦
٥	يستعملان الضرب إذا أهملت واجباتي.	٦٦,٢	٢١,٩	١١,٩
٦	يتركان لي حرية اتخاذ قراراتي المهمة بنفسي.	٥٨,٨	٢٨,٥	١٢,٧
٧	لا يستمعان إلى رأيي في حل مشكالي.	٤٨,٥	٢٤,٥	٢٦,٩
٨	يتحدثان عني بالمدح والثناء أمام الآخرين.	٥٩,١	٣١,١	٩,٨
٩	يتركاني دون توجيه عندما أخطئ.	٦٧,٥	٢٣,٧	٨,٧
١٠	يشعرني باحترامهما وحبهما لي.	٧٠,٧	٢١,٩	٧,٤
١١	يميلان لمقارنتي بالأخرين على سبيل السخرية.	٥٦,٧	٢١,١	٢٢,٢
١٢	ينبهاني إلى أخطائي بطريقة مناسبة.	٤٩,٩	٣٣,٨	١٦,٤
١٣	يفرضان أراءهما دائماً على.	٤٢	٣٦,٩	٢١,١
١٤	يحرماني من المصروف كعقاب لي.	٦٥,٤	٢٢,٧	١١,٩
١٥	يتحدثان عني باحترام أمام الآخرين.	٦٣,٩	٣٠,١	٦,١
١٦	يتدخلان في معظم شئوني.	٣٤,٦	٣٧,٧	٢٧,٤
١٧	يشعراني بأنهما فخوران بي.	٥٧,٣	٣٥,١	٧,٧
١٨	لا يهتمان عادة بما أفعل.	٤٢	٣٣,٥	٢٤,٥

م	البنود	مدي انطباق العبارة عليك		
		موافق %	غير متأكد %	غير موافق %
١٩	يحرصان على عدم مقارنتي بغيري من الأخوة والأصدقاء منعاً لإحراجي.	٤١,٢	٢٩,٦	٢٩,٣
٢٠	لا يبديان اهتمام بمستقبلي.	٦٩,٧	١٧,٢	١٣,٢
٢١	يكلفاني بمسئوليات مناسبة كي أقوم بها.	٦٦,٢	٢٢,٢	١١,٦
٢٢	لا يهتمان بتقديم المشورة أو النصح لي.	٦٧,٥	٢٤,٣	٨,٢
٢٣	يسمحان لي تبادل الزيارات مع الأصدقاء.	٣٩,٣	٢٣,٥	٣٧,٢
٢٤	أشعر بالإهمال من قبل والدي.	٥٨,٦	١٩	٢٢,٤
٢٥	يشجعاني على الاعتماد على نفسي.	٦٣,٣	٢٥,١	١١,٦
٢٦	اقتراحاتي ليست محل تقدير أو اهتمام منهما.	٤٨,٣	٢٩,٣	٢٢,٤
٢٧	لا يفرضان على رأي أنا غير مقتنع به.	٤٤,٦	٣٣	١٢,٤
٢٨	يستخدمان العنف الشديد في طريقة تأديبهم لي.	٥٩,٤	٢٣	١٧,٧
٢٩	يهتمان بحالتي الصحية الجسمية والنفسية.	٨٠,٧	١٢,١	٧,١
٣٠	يتصفان بالتسامح والرفق في توجيههما لي.	٦٣,٣	٢٠,٨	١٥,٨
٣١	يتركان لي مساحة من الحرية في أموري الشخصية.	٧١,٥	٤٠,١	٨,٤
٣٢	يشعراني بعدم كفاءتي لتحمل المسئولية.	٥٩,٢	٢٢,٧	٢١,١

م	البنود	مدي انطباق العبارة عليك		
		موافق %	غير متأكد %	غير موافق %
٣٣	يقدمان لي المساعدة والدعم عند الضرورة.	٧٣,٦	٢١,٤	٥
٣٤	يناديني بأسماء وألقاب تقلل من كرامتي.	٦٦,٨	٢٠,٣	١٢,٩
٣٥	يهتمان بمتابعة تحصيلي الدراسي.	٧٣,٩	١٧,٢	٩
٣٦	استشعر المحبة والدفء في علاقتي بهما.	٧٨,٤	١٦,٩	٤,٧

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

حصول السلوكيات الإيجابية المتعلقة باتجاهات التنشئة الوالدية على نسب موافقة مرتفعة فيما يتعلق بمدي شيوعها وإدراك عينة الدراسة لانطباقها عليهم، أو استخدامها من قبل الوالدين في التعامل معهم وأهم هذه السلوكيات ما يلي:

- يستمعان إلى باهتمام عندما أتحدث معهما (٧٣,٤%).
- يشعراني بكفاءتي لتحمل المسئولية (٦٦,٨%).
- يتركان لي حرية اتخاذ قراراتي المهمة بنفسي (٥٨,٨%).
- يتحدثان عني بالمدح والثناء أمام الآخرين (٥٩,١%).
- يشعراني باحترامهما وحبهما لي (٧٠,٧%).

ومن الواضح من إيجابية الإدراك الذي كشفت عنه عينة الدراسة فيما يتعلق بارتفاع انطباق هذه السلوكيات الإيجابية في تعامل الوالدين معهما أن ثمة مشكلة فيما يتعلق بنمط التنشئة المدرك من قبل الأبناء تجاه الآباء والأمهات، وأن هذه الاتجاهات السلبية قد تفسر لنا كثير من المشكلات السلوكية وانخفاض بعض

المهارات المتعلقة بتوكيد الذات والتواصل الاجتماعي.

ومن ناحية ثانية تكشف نتائج الجدول السابق عن مفارقة أخرى وهي حصول السلوكيات السلبية المتعلقة باتجاهات التنشئة الوالدية لعينة الدراسة على نسبة مرتفعة أيضاً لانطباقها عليهم أو استخدامها من قبل الوالدين في التعامل معهم، وأهم هذه السلوكيات:

- يصفونني بصفات سيئة (٦٨,٣%).
- يتركاني دون توجيه عندما اخطئ (٥٨,٨%).
- لا يهتمان بحالتي الصحية الجسمية والنفسية (٧٤,٩%).
- يميلان لمقارنتي بالأخرين على سبيل السخرية (٥٦,٧%).
- يفرضان أراءهما دائماً على (٤٢%).

وتبدو المفارقة من النتائج السابقة أنه على الرغم من أن السلوكيات الإيجابية في التنشئة حصلت على نسب مرتفعة فيما يتعلق بمدى شيوعها، فإن السلوكيات السلبية كانت من المنطقي أن تحصل على نسب شيوع منخفضة في المقابل إلا أن العكس قد حدث حيث حصلت أيضاً على نسب موافقة مرتفعة.

٢. الأشخاص الأكثر ممارسة للأساليب الإيجابية والسلبية في المعاملة الوالدية (الأب – الأم – الأثنين معاً):

جدول (١٢) النسب المئوية لتكرار استجابات المفحوصين على فئات الاستجابة المتعلقة بالأشخاص الأكثر ممارسة لسلوكيات المعاملة الوالدية كما تدركها عينة البحث

م	البنود	مدي انطباق العبارة عليك		
		موافق%	غير متأكد %	غير موافق %
١	يستمعان إلى باهتمام عندما أتحدث معهما.	٦٢,٥	٣٠,٣	٧,١
٢	يشعراني بكفاءتي لتحمل المسئولية.	٦٩,٤	٢١,٦	٩,٠
٣	يصفونني بصفات سيئة.	٥,٨	٣٣,٢	٦٠,٩
٤	لا يهتمان بحالتي الصحية والجسمية والنفسية	٤,٥	٣١,١	٦٤,٤
٥	يستعملان الضرب إذا أهملت واجباتي.	٦,٩	٣٣,٢	٥٩,٩
٦	يتركان لي حرية اتخاذ قراراتي المهمة بنفسي.	٦٦,٠	٢٥,٣	٨,٧
٧	لا يستمعان إلى رأيي في حل مشكالي.	١١,١	٢٧,٧	٦١,٢
٨	يتحدثان عني بالمدح والثناء أمام الآخرين.	٦٤,٦	٢٩,٦	٥,٨
٩	يتركاني دون توجيه عندما أخطئ.	٧,٧	٣١,٤	٦٠,٩
١٠	يشعرني باحترامهما وحبهما لي.	٦٨,٩	٢٢,٤	٨,٧
١١	يميلان لمقارنتي بالأخرين على سبيل السخرية.	٧,١	٣٤,٣	٥٨,٦
١٢	ينبهاني إلى أخطائي بطريقة مناسبة.	٦٠,٢	٢٨,٥	١١,٣
١٣	يفرضان أراءهما دائماً على.	١١,١	٣٣,٥	٥٥,٤
١٤	يحرماني من المصروف كعقاب لي.	١٠,٠	٣٠,٦	٥٩,٤
١٥	يتحدثان عني باحترام أمام الآخرين.	٦٩,٤	٢٦,٦	٤,٠

م	البنود	مدي انطباق العبارة عليك		
		موافق%	غير متأكد %	غير موافق %
١٦	يتدخلان في معظم شئوني.	٤,٧	٣٥,٩	٥٩,٤
١٧	يشعراني بأنهما فخوران بي.	٦٦,٠	٢٦,٦	٧,٤
١٨	لا يهتمان عادة بما أفعل.	١٢,٧	٢٩,٣	٥٨,٠
١٩	يحرصان على عدم مقارنتي بغيري من الأخوة والأصدقاء منعاً لإحراجي.	٦٢,٠	٢٩,٦	٨,٤
٢٠	لا يبديان اهتمام بمستقبلي.	١٠,٠	٢٦,١	٦٣,٩
٢١	يكلفاني بمسئوليات مناسبة كي أقوم بها.	٦٥,٤	٢٦,١	٧,٧
٢٢	لا يهتمان بتقديم المشورة أو النصح لي.	٥,٥	٣٣,٢	٦١,٢
٢٣	يسمحان لي تبادل الزيارات مع الأصدقاء.	٦٤,٩	٢٥,٣	٩,٨
٢٤	أشعر بالإهمال من قبل والدي.	١٨,٧	٣٢,٥	٤٨,٨
٢٥	يشجعاني على الاعتماد على نفسي.	٦٨,١	٢٣,٥	٨,٤
٢٦	اقتراحاتي ليست محل تقدير أو اهتمام منهما.	١٣,٥	٢٥,٩	٦٠,٧
٢٧	لا يفرضان على رأي أنا غير مقتنع به.	٦٨,٦	٢٣,٢	٨,٢
٢٨	يستخدمان العنف الشديد في طريقة تأديبهم لي.	١٢,٧	٢٩,٣	٥٨,٠
٢٩	يهتمان بحالتي الصحية الجسمية والنفسية.	٧٢,٠	٢٣,٢	٤,٧
٣٠	يتصفان بالتسامح والرفق في توجيههما لي.	٦٦,٨	٢٨,٠	٥,٣
٣١	يتركان لي مساحة من الحرية في أموري الشخصية.	٦٨,٩	٢٥,٦	٥,٥

م	البنود	مدي انطباق العبارة عليك		
		موافق%	غير متأكد %	غير موافق %
٣٢	يشعراني بعدم كفاءتي لتحمل المسئولية.	٩,٠	٢٦,٤	٦٤,٦
٣٣	يقدمان لي المساعدة والدعم عند الضرورة.	٦٨,١	٢٦,٤	٥,٥
٣٤	يناديني بأسماء وألقاب تقلل من كرامتي.	٩,٥	٢٨,٢	٦٢,٣
٣٥	يهتمان بمتابعة تحصيلي الدراسي.	٦٣,٦	٢٤,٥	١١,٩
٣٦	استشعر المحبة والدفء في علاقتي بهما.	٦٩,٤	٢٦,١	٤,٥

يتضح من الجدول (١٢) ما يلي: تكرار ممارسة معظم سلوكيات المعاملة الوالدية الايجابية كانت لصالح الأب كما تدركها عينة الدراسة، وأن الأساليب أو السلوكيات السلبية كانت أكثر تكرار فيما يتعلق بممارستها باعتبارها نتاج مشترك أو تفاعلي بين الأب والأم، كما أن دور الأم في ممارسة الأساليب الإيجابية والسلبية كان أقل شيوعاً أو وضوحاً وهو أمر يستحق التأمل والمناقشة.

مناقشة نتائج السؤال الخامس:

حصول السلوكيات الإيجابية المتعلقة باتجاهات التنشئة الوالدية على نسب موافقة مرتفعة فيما يتعلق بمدى شيوعها وإدراك العينة لانطباقها عليهم أو استخدامها من قبل الوالدين في التعامل معهم، ومع ذلك تبدو المفارقة في حصول السلوكيات السلبية المتعلقة باتجاهات التنشئة الوالدية على نسب موافقة أيضاً وهو أمر يبدو أقل منطقية، وأننا أمام محاولة للتجمل أو الرغبة في الظهور بمظهر مقبول اجتماعياً وأن كان واقعي فالواقعية تقتضي أن ارتفاع شيوع السلوكيات الإيجابية في المعاملة الوالدية يعني في المقابل انخفاض في شيوع السلوكيات السلبية لكن هذا لم يحدث؛ وهو ما يدل في نهاية المطاف على حالة من الصراع لدى أفراد العينة بين الاعتراف بحقيقة وجود سلوكيات سلبية شائعة في التنشئة

الوالدية ومحاولة التجمل بالموافقة بشكل موازٍ على شيوع السلوكيات الإيجابية وعدم الانتباه لتناقض في هذه الاستجابات مما يعني وعي أقل بالذات بين متطلبات الذات الواقعية والذات المثالية.

وفيما يتعلق بالجزئية الثانية الخاصة بأيهما أكثر ميلاً لممارسة أساليب المعاملة الوالدية السلبية والايجابية (الأب – الأم – الاثنين معاً) فقد أوضحت النتائج، أن تكرار ممارسة معظم سلوكيات المعاملة الوالدية الايجابية كانت لصالح الأب، وأن السلوكيات السلبية كانت نتاج تفاعلي مشترك بين الأب والأم، وأن دور الأم فيما يتعلق بالتنشئة الوالدية كان أقل شيوعاً ووضوحاً وربما كان ذلك متفق مع ما سبق الإشارة إليه من أن المجتمع السعودي مجتمع ذكوري، وأن الأب هو قائد الأسرة والممثل لها والقائم على أمورها وأن حرية الحركة والخبرة المتاحة له تجعل دوره المفترض أكثر فاعلية في عملية التنشئة، وأن ثمة إدراك إيجابي لسلوكيات هذه الدور من قبل عينة الدراسة بتقديم الدعم والرعاية والحماية لأفراد أسرته، ومن ناحية أخرى فإن الممارسات السلبية في عملية التنشئة كان إدراك العينة لها أنها نتيجة تفاعلية للأب والأم معاً، وربما كانت التقارير اليومية للأمهات عما يفعله الأبناء عند عودة الأب من الخارج تجعله أكثر استثارة للانخراط في مثل هذه الأساليب بتحريض من الأم وأنه لم يكن يفعل تلك لولا الاستثارة الواردة من الأم باعتبارها ملازمة للأبناء فهي اكثر دراية بسلوكهم في المنزل، بيد أنه قد لا يكون لديها السلطة الكافية لضبط حركة الأبناء بمفردها وأن الأمر بحاجة لمشاركة أو تفاعل الأب معها.

عاشراً: التوصيات والدراسات المقترحة:

١. توصي الباحثة بإعداد برامج أسرية لإرشاد الوالدين لأفضل الطرق التي يتبعانها في معاملة وتنشئة أبنائهم تنشئة تنمي لديهم هذا النمط من المهارات.

٢. الحاجة إلى إجراء دراسات مستقبلية حول إيجابية الإدراك الاتجاهات التنشئة الوالدية لدى الإناث وسلبيته لدى الذكور.

قائمة المراجع والمصادر

- أبو عياش، نادرة (١٩٩٢). *أثر نمط التنشئة الأسرية في توكيد الذات لدى طالبات المراهقة الوسطى في مديرية تربية عمان الكبرى الأولى*. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية، عمان.
- إسماعيل، منى (١٩٩٠). *دراسة للعلاقة بين الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء والمسئولية الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة عين شمس، القاهرة.
- إسماعيل، رشدي؛ فام، محمد (ب – ت). *دليل استخدام مقياس الاتجاهات الوالدية، الصورة الجماعية*. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- إلهامي، عبدالعزيز؛ هدية، فؤاده (١٩٩٩). السلوك التوكيدي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في ضوء بعض المتغيرات الاجتماعية. *مجلة الآداب والعلوم الإنسانية جامعة المنيا*. مصر، (٣٤).
- جيفري يونج؛ آرون بيك؛ آرثر وانيبرجر (٢٠٠٢). *الاكتئاب: مرجع إكلينيكي في الاضطرابات النفسية (دليل علاجي تفصيلي)*. ترجمة صفوت فرج وآخرين. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- الحسانين، محمد (٢٠٠٣). المهارات الاجتماعية كدالة لكل من الجنس والاكتئاب وبعض المتغيرات النفسية الأخرى. *مجلة دراسات نفسية*. مصر، ٢٤ (١٣).
- حنين، رشدي (١٩٨٣). *دراسات وبحوث في المراهقة*. القاهرة: دار المطبوعات الجديدة.
- الحميدي، فاطمة (٢٠٠٣). *السلوك العدواني وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طلبة المرحلة الإعدادية بدولة قطر*. رسالة ماجستير غير

منشورة. جامعة عين شمس، القاهرة.

- خطاب، سمير (١٩٩٣). *تباين أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بسمات الشخصية*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة عين شمس، القاهرة.
- دانيال، عفاف (٢٠٠٥)، أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بكل من المستوى الاجتماعي والاقتصادي، الثقافي للأسرة والترتيب الإنجابي للأبناء. *مجلة دراسات عربية*. مصر، ٤ (٢).
- الراعي، هدى (١٩٩٠)، *أثر نمط التنشئة الأسرية والحياة المدرسية في شعور طلبة المرحلة الثانوية بالوحدة*. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية، عمان.
- الرويتع، عبد الله صالح (٢٠٠٧). *الجمعية – الفردية والخصوصية الثقافة للمجتمع السعودي (مجتمع محافظ أم ناقد؟)*. الرياض: جامعة الملك سعود.
- شوقي، طريف (١٩٩٨). *توكيد الذات: مدخل لتنمية الكفاءة الشخصية*. القاهرة: دار غريب.
- صالح، عواطف (١٩٩٤). التنشئة الوالدية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى المراهقين من الجنسين. *مجلة كلية التربية*. مصر، (٢٤).
- العرجي، فهد (٢٠٠٣). *المهارات الاجتماعية والعلاقات الإنسانية*. الدمام: مطابع الابتكار.
- عبد القادر، محمود (١٩٨٦). الاتجاهات الوالدية في تنشئة الطفل. *مجلة التربية للأبحاث التربوية*. مصر، ٤ (٦).
- عبد الرحمن، محمد (١٩٩٨). *دراسات في الصحة النفسية (التوافق الزواجي – فعالية الذات – الاضطرابات النفسية والسلوكية)*. القاهرة: دار قباء.

- عبد الله، معتز (٢٠٠١). *علم النفس الاجتماعي*. القاهرة: دار غريب.
- عبد الله، محمد (٢٠٠٢). العلاقة بين المهارات الاجتماعية وتقدير الذات لدى عينة من الأطفال السوريين. *مجلة الطفولة العربية*. سوريا، (١١).
- عبد الفتاح، يوسف (١٩٩٢). ديناميات العلاقة بين الرعاية الوالدية كما يدركها الأبناء وتوافقهم وقيمهم (دراسة عاملية مقارنة بدولة الإمارات). *مجلة علم النفس*. السعودية، (٢٤).
- عطية، نوال (٢٠٠١). *علم النفس والتكيف النفسي والاجتماعي*. القاهرة: دار القاهرة للنشر.
- عليان، إبراهيم (١٩٩٣). دراسة العلاقة بين القبول / الرفض الوالدي وتوكيد الذات والعدوانية لدى المراهقين. *مجلة علم النفس*. السعودية، (٢٧).
- الغريب، أسامة (٢٠٠٣). *بعض مظاهر اضطرابات مهارات الكفاءة الاجتماعية لدى ذوي التعاطي المتعدد والكحوليين*. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة المنيا، مصر.
- الغصون، منيرة (١٩٩٢م). *السلوك العدواني لدى أطفال ما قبل المدرسية وعلاقته بأساليب التنشئة الوالدية والذكاء بمدينة الرياض*. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية للبنات، الرياض.
- قاسم، أنسي (٢٠٠٤). *مقدمة في الفروق الفردية*. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.
- قناوي، هدى (١٩٩٦). *الطفل: تنشئته وحاجاته*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- الكتاني، فاطمة (٢٠٠٠). *الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وعلاقتها*

بمخاوف الذات لدى الأطفال. عمان: دار الشروق.

- كفافي، علاء الدين (١٩٨٩). تقدير الذات في علاقته بالتنشئة الاجتماعية الوالدية والأمن النفسي – دراسة في تقدير الذات. *المجلة العربية للعلوم الإنسانية*. مصر، ٥ (٣).
- منصور، محمد (١٩٨٠). *النمو في الطفولة والمراهقة*. جدة: مكتبة تهامة.
- مصباح، حسام (٢٠٠١). *الاتجاهات الوالدية في التنشئة كما يدركها الأبناء وعلاقتها بتأكيد الذات – دراسة مقارنة بين الطفل الكفيف والطفل العادي*. رسالة ماجستير. جامعة عين شمس، القاهرة.
- المغازي، خيري (٢٠٠٤). الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية. *مجلة دراسات نفسية*. السعودية، ١٤ (٤).
- موسى، رشاد؛ أبو ناهية، صلاح الدين (١٩٩١). الفروق بين الجنسين في إدراك السلوك الوالدي للأسرة الفلسطينية بقطاع غزة. *مجلة علم النفس*. السعودية، (٦).
- الناجم، مجيدة (٢٠٠٢). *أثر معاملة الوالدين على أداء الوظائف الاجتماعية عند طالبات المرحلة المتوسطة من منظور الخدمة الاجتماعية*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك سعود، الرياض.
- نعيمة، محمد (٢٠٠٢). *التنشئة الاجتماعية وسمات الشخصية*. القاهرة: دار الثقافة العلمية.
- الوابلي، عبد الله (١٩٩٦). مدى احتواء كتب التربية الاجتماعية المقررة على طلاب معاهد التربية الفكرية بالمملكة العربية السعودية على المهارات الاجتماعية. *رسالة الخليج العربي*. السعودية، (٥٩).

- هنداوي، علي (١٩٩١). *التنشئة الوالدية والسلوك الاجتماعي للأبناء – دراسة نفسية اجتماعية لإدراك الأبناء في الريف والمدن لنوع معاملة والديهم لهم وعلاقة بسلوكهم الاجتماعي*. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة عين شمس، القاهرة.

- Cooney, R.R (1998). Relations among aspects of parental Control, children's work-related social skills and academic achievement. *Elementary and Early Childhood Education Eric* (Eds) 17834, 15.

- Corken, Berg, Susan & Liman (1990). Autonomy as a competence in in 2 years oldos: Parental correlates of child defiance. comp*liance and self-Assertion developmental psychology*, 26 (6), 961-971.

- Engels, E; Dekovice, M & Meeus, W (2002). Parenting Practices, social skills and peer relationships in adolescence. *Social behavior & personality, In international journal*, 30 (1), 3-15.

- Engels, E: Dekovic, M & Meeus, W (2001). Parental attachment and adolescents Emotional adjustment: The associations with social skills and relational competence. *Journal of counseling psychology*, (148), 428-439.

- Lazzaro, Richard (2001). *Understanding divorce, single-mother family life, and the development of adolescent social skills competence: a focus on the interplay among individual and family protective factors*. Dissertation- abstracts-international section-B the sciences and engineering, 61 (11-

B).

- Levendosky, A; Alexandra, P & Jeffery, G (1995) Depression and maltreatment and predictors of social competence and social problem – solving skills in school-age children. *Child Abuse & Neglect. Journal of Clinical Psychology*, 19 (10), 1183-1195.

- Nezu, A.M; Nezu C.M & Perri, M.G (1989). *Problem solving therapy for depression: theory, research & clinical guidelines*. New York: john Wiley sons.

- Pauline, H & Harris, B (1984). Parental attitudes and Preschool children's social competence. *Journal of genetic psychology*, (1), 105-109.

- Rakos, R (1991). *Assertive behavior: theory Research and training*. New York: Routhedge.

- Reber, A.s (1985). *The penguin Dictionary of psychology*. London: penguin Books.

- Salizinger, S (1993). The effects of Physical abuse on children's social relationships. *Child Development*, (64), 169-187.

- Toni, falbo & Hyun, Simdoh (1999). Social competence, maternal attentiveness, and over protectiveness- only children in Korea. *International journal of behavioral development*, 23 (1), 149-162.